احدهما كالحياء في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك السنن
كالسواك والطيلسان وتقصير الثياب وترفيعها والمشي حافيا
وركوب الحمار والاكاف ولعق الاصابع والقصعة واكل ماسقط
على السفرة او الارض من الطعام والجهر بالسلام ورده والاذان
والامامة ونحو ذلك فمذموم جدا لانه في الحقيقة جبن وضعف في
الدين او رياء او كبر ولو سلم انه حياء فحياء من الناس ووقاحة
لله ولرسوله وجراءة عليهما والله ورسوله احق بالحياء من الناس
فما حال من لا يستحي من خالقه ورازقه وهاديه ومنجيه بترك
الاوامر والسنن ويستحيي من المخلوق العاجز بطلب ثنائهم ورضائهم
وحطامهم ويفر من تعييرهم ولا يفر من العذاب الاليم ولا من حرمان
الشفاعة فنعوذ بالله من ذلك **السابع والثلثون** الجزع والشكوى
وهو عدم تحمل المحن والمصائب واظهارهما قولا او فعلا تضجرا و
ضده الصبر وهو حبس النفس عن الجزع قال الله تع انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب **طب** عن ابن عباس رضه انه قال رسول الله عم
من اصيب بمصيبة في ماله او في نفسه فكتمها ولم يشكها الى احد كان
حقا على الله ان يغفر له **دبلم** عن انس رضه ان النبي عم قال الايمان
نصفان نصف صبر ونصف شكر وافضل الصبر ما عند الصدمة
الاولى **خ م** عن انس رضه انه قال رسول الله عم الصبر عند الصدمة
الاولى والصبر اصل كل عبادة وكف عن معصية **الثامن والثلثون**

كفران

كفران النعمة قال الله تع فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون وضده الشكر وهو تعظيم المنعم على
مقابلة نعمه على حد يمنع عن جفاء المنعم وقبل معرفة النعمة قال الله
تعالى لئن شكرتم لازيدنكم الاية ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم
وامنتم **ت** عن ابي هريرة رضه ان رسول الله عم الطاعم الشاكر بمنزلة
الصائم الصابر **حد** عن النعمان ابن بشير رضه انه قال رسول الله عم
من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله
والتحدث بنعمة الله شكر وتركه كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب
التاسع والثلثون التسخط بعدم حصول المراد وهو ذكر غير ما قضا
الله تع بانه اولى به واصلح له فيما لا يستيقن صلاحه وفساده والتضجر
بما قضاء الله وضده الرضا وهو طيب النفس فيما يصيبه ويفوته مع
عدم التغير والتسليم وهو الانقياد لامر الله تع وترك الاعتراض
فيما لا يلايم طبعه **طك حب** عن ابي هند الداري انه قال رسول
الله قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليلتمس
ربا سوائي **حد** عن جابر رضه انه قال النبي عم من احب ان يعلم
منزلته عند الله تع فلينظر منزلة الله عنده فان الله تع ينزل العبد
حيث انزله العبد من نفسه والشرور والمعاصي مقضيات لا قضا
فلا يرد ان الرضاء بالكفر كفر وبالمعصية معصية **الاربعون** التعلق
وهو ذكر قوام بدنه عن شيء دون الله تع وضده التوكل وهو ذكر

استعاره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)